المجلـد (١٧)، العـدد (٦٢)، الجـزء الثـانـي، يـوليـو ٢٠٢٤، ص ص ١٠٥ – ١٤٤

درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة

إعداد

أ/ بشرى صالح فيصل الاحمدي
باحث ماجستير بقسم التربية الخاصة
كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز

د/ شادن خليل عليوات
أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز

درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة

بشرى صالح فيصل الاحمدي(*) & د/ شادن خليل عليوات (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة، وتناولت الدراسة عدة متغيرات؛ لمعرفة مدى تأثيرها في وجهات النظر، وهي: (مكان العمل، وجنس المعلم، والمرحلة الدراسية)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مقياس التنمر لجمع البيانات من عينة الدراسة والبالغ عددهم (١١٨) معلمًا ومعلمة من معاهد وبرامج الدمج للتربية الفكرية. وكشفت النتائج عن أن سلوك التنمر (نادر) الانتشار بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، حيث جاء بُعد التنمر اللفظي في المرتبة الأولى بدرجة أحيانًا، يليه التنمر الجسدي، ثم التنمر الاجتماعي بدرجة نادرًا. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين تجاه درجة انتشار (التنمر الجسدي) تعزى لمتغير مكان العمل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة انتشار التنمر (اللفظي، الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) تُعزى لمتغير مكان العمل لصالح (برامج الدمج)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة الانتشار تعزى إلى متغير جنس المعلم لصالح (الذكور)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة الانتشار تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة المتوسطة في بُعد (التنمر اللفظي، الاجتماعي، التنمر بصفة عامة)، بينما كانت لصالح المرحلة الابتدائية في بُعد (التنمر الجسدي). وأوصت الدراسة بتقديم برامج توعوية، وتدريبية للطلبة من غير ذوي الإعاقة تهيئهم لبيئة الدمج، وإنشاء دليل إجرائي لقواعد السلوك المدرسي مصمم بناءً على خصائص ذوي الإعاقة الفكرية.

الكلمات المفتاحية: ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة، الإعاقة الفكرية، سلوك التنمر، معلمو ذوي الإعاقة الفكرية، المدينة المنورة.

(*) بشرى صالح فيصل الاحمدي، ماجستير التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز.

(**) شادن خليل عليوات، أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز.

(بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة).

The Extent of Bullying Behavior Prevalence Among Students with Mild Intellectual Disability from Teachers' Perspective in Medina

By
Boshra Saleh Faisal Alahmadi & Shaden Khalil Elewat

Abstract

This study aimed at revealing the high prevalence of bullying behavior among students with Mild intellectual disabilities from the perspective of their instructors in Medina. The study also addressed several variables to determine the extent of its impact on the perspective of the workplace, the gender of the instructor, and the educational stage, using the descriptive survey method. To this end, the researcher conducted a bullying scale to collect data from the study sample, which numbered (118) female and male instructors from the programs and institutions of intellectual education, results showed that bullying is (rare) among students with Mild intellectual disabilities, the dimension of verbal bullying ranked first, to a degree sometimes, followed by physical bullying, then social bullying, to a rare degree. Statistically significant about the prevalence of bullying (verbal, social, the total degree of bullying) due to the workplace variable in favor of (integration programs). In addition to the presence of statistically significant differences in the prevalence attributed to the gender variable of the instructor in favor of (males). Moreover, there were statistically significant differences in the prevalence attributed to the variable of the educational stage in favor of the intermediate stage in the dimension (verbal, social, bullying in general), while it was in favor of the primary stage in the dimension (physical bullying). The study recommended providing awareness and training programs for students from non-disabled people to prepare them for an environment of integration and create a procedural guide for school rules of conduct designed based on the characteristics of people with intellectual disabilities.

Keywords: Students with Mild Intellectual Disabilities, Intellectual Disability, Behavior of Bullying, Instructors of Students with Intellectual Disabilities, Medina.

مقدمة:

منذ قديم الزمن، عرفت الإنسانية الإعاقة الفكرية، فهي من المشكلات التي لا تعترف بالحدود الاجتماعية، ولا تقتصر على بيئة جغرافية دون أخرى، حتى أصبحت إحدى أهم القضايا التي طالما شغلت العلماء على مر العصور؛ كونها ظاهرة تؤثر وتتأثر بالمجتمعات (الخديدي وأبو السعود، ٢٠١٩؛ عبد البر، ٢٠٢١؛ طلب وسليمان، ٢٠٢٠).

وتعد الإعاقة الفكرية إعاقةً نمائيةً، فهي لا تتعلق بقصور القدرة العقلية فقط، بل تمتد تأثيراتها السلبية إلى جوانب النمو الأخرى. وفيما يتعلق بالجانب الاجتماعي على وجه الخصوص، ترتبط شدة الإعاقة الفكرية بمدى قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية مقارنةً مع من هم في نفس فئته العمرية (حسيني وآل شفلوت، ٢٠٢١)، والقصور في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية، أو ما يسمى بالسلوك التكيفي يساعد في تكوين اتجاهات سلبية من المجتمع نحوهم؛ مما يجعلهم يظهرون انماطًا سلوكية واجتماعية غير تكيفية مثل: الاندفاعية، والنزعة العدوانية، كالعنف، والتنمر، والتخريب، والتمرد على الأنظمة والقوانين (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩؛ القريطي، ٢٠٠٥؛ المعيقل والعتيبي، ٢٠١٧).

ولذلك، كفلت التربية الخاصة في ظل القوانين والتشريعات العالمية، رعاية ذوي الإعاقة الفكرية على اعتباره حقًا إنسانيًا يقع على كاهل المجتمعات، وذلك بمساعدتهم للتغلب على مشكلاتهم بأقصى ما تصل إليه قدراتهم؛ لتحقيق التكيف الاجتماعي، والقدرة على العمل في بيئاتهم على نحوٍ مستقل (الشرقاوي، ٢٠١٥)، بما يحقق بلوغ الأهداف التربوية الكبرى في أي مجتمع متقدم.

مشكلة الدراسة:

يعد التنمر سلوكًا خطيرًا بكل أشكاله، حيث يؤثر سلبًا في كافة جوانب النمو المعرفي، والنفسي، والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. إذ يعد أحد أشكال التفاعل الاجتماعي السلبي غير البناء في التعايش مع البيئة؛ مما يؤدي بآثاره السلبية إلى تحطيم الفرد، والأسرة، والمدرسة، والمناخ الاجتماعي كافة (الجواري، ٢٠١٨).

ويعد انتشار التنمر بين الأطفال والمراهقين مصدر قلق (Jenaro et al., 2013)؛ لأن الانخراط في التنمر بكل أشكاله من الممكن أن يسبب عواقب وخيمة على المدى البعيد؛ مما يوجب

وضع سياسات، وبرامج لحماية المجتمع منه؛ ولتحقيق ذلك تظهر أهمية الكشف عن مدى انتشار التنمر في المجتمعات(Modecki et al., 2014) .

وعلى الرغم من ذلك لم يحظ التنمر بالاهتمام الكافي في المجتمعات العربية سواءً من حيث قياس درجة انتشاره، أو توفير إحصاءات حول ممارسته في المدارس، أو الاهتمام بأدوات التشخيص العربية (خوج، ٢٠١٢)، بل أن البعض اعتبر إحصائيات سلوك التنمر في العالم العربي، تكاد أن تكون معدومة (الدسوقي، ٢٠١٦؛ القحطاني، ٢٠١٥).

والجدير بالذكر أن ذوي الإعاقة الفكرية من أكثر الطلبة عرضةً لاكتساب سلوك التنمر؛ نتيجة لتدني السلوك التكيفي، والتحصيل الدراسي لديهم، وصعوبة فهمهم لعواقب السلوك السلبي الموجه ضد الآخرين؛ نظرًا لقصور الوظائف العقلية والمعرفية، والشعور بالنقص، وخبرات الفشل التي قد تنعكس عليهم فلا يبالون بمشاعر الآخرين (الدهان،٢٠١٨؛ الزهيري، ٢٠٠٣).

وعلاوةً على ذلك، يرى ميانو وآخرون (2016) ,.Maïano et al أن ذوي الإعاقة الفكرية غالبًا ما يُرى أنهم ضحايا للتنمر فقط، والحقيقة أنه من الممكن أن يصبحوا متنمرين؛ بسبب تعرضهم المستمر للإيذاء، بالتالي تتفاقم لديهم احتمالات اكتساب سلوكيات التنمر حتى يصبحوا أفرادًا متنمرين مثل: آليات دفاعية لما تعرضوا له من تنمر، خاصة في أماكن التعليم النظامي.

ومن خلال تتبع الباحثة للأدبيات العربية والأجنبية، وجدت القليل من الدراسات التي أشارت إلى سلوك التنمر بين ذوي الإعاقة الفكرية بشكل مباشر، مثل دراسة ميانو وآخرين (2016) ,.Maïano et al التي أجريت لمراجعة أدبيات التنمر للتعرف إلى مدى انتشاره بين ذوي الإعاقة الفكرية، والتي أفادت نتائجها أن حجم سلوك التنمر بين ذوي الإعاقة الفكرية لا يزال غير واضح، وهذا يتفق مع ما أوصى به فالا وزملاؤه (2021) ,.Falla et al في مراجعته المنهجية للأدب النظري الذي تناول التنمر، والإعاقة في السنوات الأخيرة، حيث أشار إلى أن هنالك حاجة ملحة لزيادة عدد الدراسات التي تتناول التنمر لدى ذوي الإعاقة؛ للحصول على تعميمات، ونتائج قوية في هذا الصدد. في حين أكد قلومبيك وزونيك بافلوفيك Glumbić & Žunić-Pavlović (2010) على أن هنالك زخم في الأدب النظري حول سلوك التنمر بين ذوي الإعاقة، ومع ذلك لا يوجد إلا عدد محدود من الدراسات التي تناولت سلوك التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية، حيثُ تغلب عليهم النظرة السائدة، وهي أنهم ضحايا فقط للتنمر تبعًا لما تسببه الإعاقة الفكرية من صعوبات.

وفي حدود علم الباحثة لا يوجد دراسات تناولت الكشف عن سلوك التنمر بشكل مباشر لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ومعظم الدراسات تناولت سلوك التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية ضمن مجموعة من ذوي الإعاقات المختلفة، أو مقارنةً مع الأفراد من غير ذوي الإعاقة، أو تناولت قياس سلوك التنمر ضمن مجموعة من السلوكيات العدوانية.

وبناءً على ما سبق تؤكد الباحثة على أهمية الكشف عن درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ وذلك لاعتبار أن التنمر سلوك خطير تمتد آثاره الضارة على المتنمرين وضحاياهم في مجالات عديدة، وعليه: سيتم تسليط الضوء في هذه الدراسة على درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم، -وعلى وجه التحديد- ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم؟

وينبثق عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير مكان العمل (معهد – برنامج دمج)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير جنس المعلم (ذكر –أنثى)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية للطلبة (ابتدائية –متوسطة – ثانوية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق عدد من الأهداف المتمثلة في الآتي:

١- الكشف عن درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم.

٢- التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تبعًا إلى متغير مكان العمل (معهد – برنامج دمج).

٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تبعًا إلى متغير جنس المعلم (ذكر – أنثى)؟

٤- التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تبعًا لاختلاف المرحلة الدراسية للطلبة (ابتدائية – متوسطة – ثانوية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة على النحو الآتي:

أ) الأهمية النظرية:

١- إثراء محتوى المكتبات العربية بدراسة تتناول موضوع درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم.

٢- لفت أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية كأفراد متنمرين، وليسوا ضحايا للتنمر.

٣- توجيه أنظار الباحثين إلى التوسع في إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول عوامل انتشار سلوك التنمر بين ذوي الإعاقة الفكرية، وابتكار برامج تعنى بالتدخل السلوكي؛ بهدف المساهمة في الوقاية، والحد من انتشاره بينهم.

٤- قد تسهم نتائج الدراسة في الأدب النظري حول درجة انتشار التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ للوصول إلى إحصائيات محلية.

ب) الأهمية التطبيقية:

١- توفير بيانات إحصائية وصفية للمربين، وأصحاب القرار في المؤسسات التعليمية عن درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ بهدف وضع خطط وآليات للوقاية منه، والعمل على خفض معدلات ظهوره.

٢- تزويد الميدان بأداة لقياس سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم.

٣- لفت أنظار المعلمين لأهمية دورهم في الكشف عن درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٤- استخدام نتائج الدراسة لتأسيس، وبناء برامج تستهدف مكافحة انتشار التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

حدود الدراسة:

أ) **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ - ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

ب) **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في برامج ومعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم في منطقة المدينة المنورة.

ج) **الحدود الموضوعية:** تقتصر على قياس درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة.

د) **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج ومعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم في منطقة المدينة المنورة.

مصطلحات الدراسة:

أ) التنمر (Bullying):

"يعرّف التنمر أنه: سلوك غير إنساني، أو عدواني، أو تهديدي يثير الخوف، ويسبب الألم العاطفي، والضرر الجسدي يستهدف طالبًا أو مجموعة من الطلبة، ويتم بأساليب لفظية، أو جسدية، أو عاطفية، أو عن طريق الأنترنت، وقد يكون بدافع التحيز ضد العرق، أو اللون، أو الديانة، أو الإعاقة الفكرية، أو الجسدية، أو الحسية وغيرها، ويحد من استفادة ضحايا التنمر من العملية التعليمية" (Michigan state Board of Education ,2010).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه قيام الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالاعتداء، والتهديد، والشتم، والتلفظ بألفاظ بذيئة، أو الضرب والركل والبصق على الزملاء والمعلمين، أو إتلاف مرافق المدرسة وممتلكات الآخرين، ويقاس إجرائيًا بمدى انطباق فقرات مقياس التنمر على ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم.

ب) الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (Students with Mild Intellectual Disability):

"فئة من الأفراد يتدنى مستوى الأداء العقلي لديهم، حيث يصبح مستوى ذكائهم دون المتوسط أي يتراوح ما بين (٥٥-٧٠)، ويظهر لديهم قصور في السلوك التكيفي إلا أنهم قادرون على التعلم وفق برامج تعليمية خاصة تقدم لهم وفقًا لقدراتهم، واستعداداتهم الخاصة" (مصطفى،٢٠١٥، ص٢٩).

وتعرفهم الباحثة إجرائيًا: بأنهم الطلاب المقبولون في معاهد وبرامج التربية الفكرية في منطقة المدينة المنورة وفق لوائح إدارة التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٢-٧٣) درجة على اختبار ستانفورد بينيه، أو (٥٥-٧٥) درجة على اختبار وكسلر، أو ما يعادلها من اختبارات الذكاء المقننة.

ج) معلم ذوي الإعاقة الفكرية (Intellectual Disability Teacher):

عرفه إبراهيم (٢٠١٩): هو الفرد القائم على تعليم ذوي الإعاقة بما فيهم ذوي الإعاقة الفكرية في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: هو كل من يقوم بعلمية التدريس للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في برامج ومعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم في منطقة المدينة المنورة.

الإطـــار النظـــري:

أولاً: التنمـــر:

حظي سلوك التنمر في الآونة الأخيرة باهتمام العديد من الباحثين في مجالات العلوم التربوية والنفسية؛ نظرًا لكونه من أكثر أنواع العنف انتشارًا، وخاصةً في المدارس، فلم يكن سلوك التنمر جديد على البيئات المدرسية، بل وقد اعتبرت المدرسة أنها أول البيئات التي نشأت فيها سلوكيات التنمر، والتي يترتب عليها العديد من الآثار النفسية، والانفعالية، والاجتماعية، والأكاديمية؛ مما ينعكس سلبًا على العملية التعليمية (حبيب، ٢٠١٨؛ عبدالعال،٢٠٠٦ ؛ Chui & Chan, 2013)

وقد أدى تزايد سلوك التنمر في العصر الحالي إلى تحوله لمشكلة واسعة الانتشار في المدارس العامة؛ مما جعل الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA,2012) American

Psychiatric Association تطلق عليه وباء العنف؛ لأن التنمر من المشكلات التي تتفشى في أوساط البيئات التعليمية بغض النظر عن الجنس، والعرق، أو الثقافة، واللغة. وهذا مما يهدد الكيان المدرسي الذي تقوم أسسه على توفير الحماية والأمن النفسي للطلبة (مساعدة وآخرون، ٢٠١٩)، حيث يعتبر التنمر أسلوبًا غير بنّاء في التفاعل مع البيئة الاجتماعية، مما يحتّم على المختصين من الباحثين، والمعلمين، والأسر، أن يأخذوا المشكلة بعين الاعتبار، لصناعة الإنسان الصالح؛ تحقيقًا لأهداف التربية الكبرى (الجواري، ٢٠١٨).

ثانيًا: الإعاقة الفكرية:

تُعد الإعاقة الفكرية من الظواهر البشرية التي عُرفت منذ فجر التاريخ، والتي تتطلب التعامل مع ذويها بإيجابية، وذلك بتقديم الخدمات التربوية، والتعليمية، والتأهيلية بكل اهتمام ورعاية؛ حتى يصبحوا قادرين على التكيف مع متطلبات الحياة بأفضل ما تسمح به قدراتهم وحدود إمكانياتهم (حسيني وآل شفلوت، ٢٠٢١).

ومن جانب آخر تشكل الإعاقة الفكرية مشكلة للأسرة والمجتمع؛ وذلك لما يظهره أفراد هذه الفئة من مشكلات ناتجة عن الإعاقة تؤثر في تكيفهم الاجتماعي، حيث من الممكن أن تحول تلك المشكلات بينهم وبين الاستفادة من كافة الخدمات والرعاية المقدمة لهم؛ مما يعيق تكيفهم مع المعايير الحضارية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية (جريج وأبوفخر، ٢٠١٣).

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية من خلال قواعد البيانات الرقمية، توصلت إلى عدة دراسات تناولت سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة من بينهم ذوي الإعاقة الفكرية، والطلبة من غير ذوي الإعاقة، للحرص على الإلمام بكافة متغيرات الدراسة، حيث تم عرضها وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

أجرى **فالا وزملاؤه Falla et al., (2021)** مراجعة منهجية للأدب النظري الذي يتناول التنمر، والإعاقة في السنوات الأخيرة ؛ بسبب أن أغلب الدراسات نتائجها غير حاسمة؛ كونها أجريت على عينات صغيرة لا تمثل نتائجها درجة التنمر لدى ذوي الإعاقة. وتناولت الدراسة عدة متغيرات متعلقة بالعينة والمنهجية وأنواع سلوك التنمر، واشتملت عينتها على (٥٥) دراسة نشرت ما

بين (٢٠١١- ٢٠١٩)، وخلصت النتائج إلى أن (٥٠٪) من الدراسات أجريت على عينات مكونة من مجموعات عدد أفرادها أقل من (٢٥٠) طالبًا من ذوي الإعاقة، إضافة إلى أنه لا يوجد إجماع في الأدب السابق على منهجية معينة، ولا يوجد أدوات متخصصة للكشف عن سلوك التنمر لدى ذوي الإعاقة، ولم يتم إجراء أي تدخلات جديّة للحد من التنمر لدى ذوي الإعاقة، بل على العكس كان التركيز السائد في الأدب النظري على التنمر ضد ذوي الإعاقة. وأوصت الدراسة بأن هنالك حاجة ملحة لزيادة عدد الدراسات التي تتناول التنمر لدى ذوي الإعاقة؛ للحصول على تعميمات ونتائج قوية في هذا الصدد؛ لأن مثل هذه الدراسات تسمح ببناء تدخلات وبرامج وقائية للحد من انتشار سلوك التنمر لدى طلبة المدارس من ذوي الإعاقة.

وأشارت **الرميلات (٢٠٢١)** في دراسة أجرتها لتقدير مستوى التنمر في المدارس الحكومية لقصبة المفرق في الأردن من وجهة نظر المديرين باستخدام المنهج الوصفي. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في (١٤٧) مديرًا ومديرة، وأشارت النتائج إلى أن درجة تقدير واقع التنمر في المدارس الحكومية بقصبة المفرق كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المديرين لمستوى التنمر تعزى إلى متغير الجنس، وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل ورش العمل لأولياء الأمور في المدرسة؛ للتوعية بأخطار التنمر.

وأوضحت **غنيم (٢٠٢٠)** في دراسة أجرتها للتعرف إلى واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، والتي تكونت من (٥٥) مرشدًا ومرشدة. وأظهرت النتائج أن واقع التنمر المدرسي جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المرشدين لواقع التنمر تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية العليا، والجنس لصالح الذكور. وأوصت الباحثة بأهمية تفعيل دور المرشد التربوي في تنمية قيم التسامح، وتقبل الآخرين لدى الطلبة.

أما **عثمان وزملاؤها (٢٠٢٠)** فقد أشارت في دراسة أجرتها للتعرف إلى معدلات انتشار التنمر المدرسي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وفاعلية برنامج إرشادي

سلوكي في خفضه. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، بواقع (٤٥) من الذكور، و(٤٥) من الإناث، تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة، وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم جمع البيانات من خلال مقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثة، إضافة إلى استخدام برنامج إرشادي سلوكي. وأسفرت النتائج إلى أن سلوك التنمر مرتفع نسبيًا بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بمتوسط يبلغ (٨٤, ٤٦٪)، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث، ودرجات الذكور من خلال استجابات معلميهم على مقياس التنمر المدرسي، وفاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي في خفض سلوك التنمر لدى عينة البحث. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن التنمر المدرسي لدى ذوي الإعاقة الفكرية، والعمل على علاجها قبل ان تزداد حدتها.

وأجرت **الدهان (٢٠١٧)** بحثًا ميدانيًا هدف إلى دراسة الفروق بين سلوك التنمر لدى الأطفال من غير ذوي الإعاقة، وذوي الإعاقة الفكرية، وذوي الإعاقة السمعية، ودراسة الفروق بين كل من: الدفاع عن الذات، واعتبار الذات والتعرف على انفعالات الوجه لدى عينة الدراسة، وكذلك دراسة الفروق بين سلوك التنمر لدى الأطفال الأكبر والأصغر سناً، وبين الذكور والإناث. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق عدة مقاييس منها: مقياس تقدير سلوك التنمر، ومقياس سلوك ضحايا التنمر، ومقياسي اعتبار الذات، والدفاع عن الذات، ومقياس التعرف إلى انفعالات الوجه، وذلك على أفراد عينة الدراسة المؤلفة من (١٠٣) طفل من غير ذوي الإعاقة، و(١٠٠) طفل من ذوي الإعاقة الفكرية، و(١٠١) طفل من ذوي الإعاقة السمعية. وأشارت النتائج إلى أن سلوك التنمر أكثر انتشاراً لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مقارنةً بغيرهم من ذوي الإعاقة السمعية ومن غير ذوي الإعاقة، وأن ذوي الإعاقة الفكرية وقعوا ضحايا للتنمر أكثر من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والأطفال من غير ذوي الإعاقة. وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الأصغر سناً أكثر عرضة للتنمر ممن هم أكبر سناً، وأن الذكور أكثر تنمراً من الاناث، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث حول دراسة التنمر لدى الأطفال المكفوفين في المدارس الداخلية.

أما **المعيقل والعتيبي فقد أجريا (٢٠١٧)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع سلوك التنمر وعلاقته بالمشكلات الصفية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة

الرياض، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ شملت عينة الدراسة على (٤١٤) معلم في برامج ومعاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، وقد أعد الباحثان استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن التنمر اللفظي والجسدي يحدث أحيانًا بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وأن هنالك علاقة طردية موجبة بين المشكلات الصفية وسلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين تعزى إلى اختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الابتدائية. وأوصت الدراسة بإطلاق حملات مدرسية توعوية حول سلوك التنمر وأشكاله وطرق الوقاية منه.

وأشار **بلاك وآخرون (2016),.Blake et al** في دراسة مسحية أجريت للتنبؤ بعوامل خطر انخراط المراهقين من ذوي الإعاقة الفكرية، وصعوبات التعلم، والتوحد، والاضطرابات الانفعالية، واللغة، والتواصل بسلسلة التنمر، وذلك بتحديد عينة الدراسة من خلال إحصائية طولية وطنية تابعة لوزارة التعليم الأمريكية، والتي تضمنت (٢٨٧٠) من المراهقين ذوي الإعاقة, ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطبيق الأداة (الاستبانة) على أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أن (٣,٧٪) من الطلبة ذوي الإعاقة متنمرين وضحايا للتنمر في نفس الوقت، و(١٠,٣٪) من الطلبة ذوي الإعاقة ضحايا للتنمر فقط، و(٦,٥٪) كانوا متنمرين، (٧٩,٥٪) من أفراد العينة أبلغوا عدم مشاركتهم في التنمر، إضافة إلى أن متغير الإعاقة لم يكن من العوامل الهامة التي توقع بالطلبة في سلوك التنمر، بل أظهرت النتائج أن تصورات الطلبة ذوي الإعاقة سلبية تجاه المدرسة؛ كونها بيئة غير آمنة، والبيئات المدرسية غير الآمنة التي يقل فيها الإشراف والنظام من أهم العوامل التي تنبئ بانخراط المراهقين ذوي الإعاقة بسلسلة التنمر، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المتعلقة بالجنس، والعمر، والحالة المادية. وأوصت الدراسة بإجراء فحص سلوكي وانفعالي للطلبة؛ لمساعدة المعلمين، والأخصائيين النفسيين في المدرسة بتحديد الطلبة الأكثر تعرضًا للانخراط في سلوك التنمر كضحايا ومتنمرين.

وأشار **ميانو وآخرون (2016) ,.Maïano et al** في دراسة هدفت الكشف عن مدى انتشار سلوك التنمر وضحايا التنمر بين المراهقين في سن المدرسة من ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك باستخدام المراجعة المنهجية للأدبيات، حيث شملت العينة على (١١) دراسة، وأظهرت النتائج أن

متوسط معدلات انتشار سلوك التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية تمثل في (١٥٪)، ومتوسط معدلات انتشار ضحايا التنمر تمثل في (٣٦,٣٪)، ومتوسط معدلات انتشار المتنمرين / الضحايا تمثل في (٢٥,٢٪)، إضافة إلى الكشف عن متوسطات معدلات انتشار أنواع سلوك التنمر بين ذوي الإعاقة الفكرية مثل: التنمر الجسدي (٣٣,٣٪)، والتنمر اللفظي (٥٠,٢٪)، والتنمر الاجتماعي (٣٧,٤٪). وأشارت الدراسة إلى أن هنالك علاقة غير مدروسة حتى الآن بين ارتكاب سلوك التنمر، والوقوع ضحيةً له في فئة ذوي الإعاقة الفكرية. وأوصت الدراسة بأهمية إجراء دراسات تتناول العوامل المؤدية لممارسة سلوك التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية، ووضع التدخلات المناسبة للحد من انتشاره.

وأشار **روز وآخرون (2015) ,.Rose et al** في دراسة أجريت لقياس مدى انخراط ذوي الإعاقة في ديناميكية سلوك التنمر (التنمر –ضحايا التنمر – المشاجرة – العدوان) في المعاهد وبرامج الدمج، باستخدام المنهج المسحي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على أفراد العينة، والتي تضمنت(١٣٣٢٠) من الطلبة من غير ذوي الإعاقة، و(١٠٥٥) من الطلبة من ذوي الإعاقة متطابقين ديموغرافيًا، حيث أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة لديهم معدلات أعلى من الطلبة من غير ذوي الإعاقة في: التنمر، والعدوان، والمشاجرة، إضافة إلى وقوعهم كضحايا للتنمر، وأن ذوي الإعاقة الفكرية وذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية متنمرون في المعاهد، ويعزى ذلك إلى البيئة التعليمية المقيدة. وأوصت الدراسة بأهمية تنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل لدى ذوي الإعاقة في المعاهد؛ للحد من انخراطهم في ديناميكية سلوك التنمر.

كما قام **سويرر وآخرون (2012) ,.Swearer et al** بدراسة طولية تهدف إلى فهم ديناميات سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة بما فيهم ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك بمعاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في التعليم العام، باستخدام المنهج التجريبي، حيث طبقت على أفراد عينة مكونة من (٨١٦) طالبًا، تتراوح أعمارهم بين (٩–١٦) عامًا، وتم جمع البيانات باستخدام عدة مقاييس منها: مقياس سلوك التنمر، والإحالات المكتبية، والسلوك الاجتماعي الإيجابي. وأظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الإعاقات الظاهرة (الإعاقة الفكرية البسيطة – الإعاقة السمعية) الملتحقين بمعاهد التربية الخاصة، قد تنمروا على الآخرين، وتعرضوا للتنمر والإيذاء أكثر من أقرانهم طلبة

برامج الدمج، وأن التنمر زاد كلما تقدم الطلبة في الصفوف الدراسية، كما خلصت النتائج إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة معرضون بشكل أكبر لخطر الانخراط في سلوك التنمر، أو الوقوع ضحيةً له، إضافة إلى أنهم أكثر عرضة لتلقي الإحالات المكتبية من قبل إدارة المدرسة، وأقل انخراطًا في السلوك الاجتماعي الإيجابي. وأوصت الدراسة بزرع ثقافة التقبل، والاحترام، والتسامح للحد من التنمر بين طلبة المدارس.

و هدفت دراسة **قلومبيك وزونيك بافلوفيك Glumbić & Žunić-Pavlović (2010)** إلى تحديد أدوار سلوك التنمر (متنمرين – ضحايا – متنمر/ضحية) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، إذ طبقت الدراسة من قبل الباحثين على عينة بلغت (٦١) مراهقًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والملتحقين بمدارس التربية الخاصة في صربيا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ تم تطبيق مقياس رينولدز للتنمر والإيذاء كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن (١٨٪) من الطلبة سجلوا معدلات مرتفعة على المقياس، بواقع (٦) طلاب متنمرين، و(٤) منهم ضحايا للتنمر، و(١) متنمر/ ضحية، أما بقية أفراد العينة لم يظهر لديهم سلوك التنمر. وأوصت الدراسة بأهمية تلقي ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الدعم المهني للحد من انخراطهم في ممارسة أدوار سلوك التنمر.

كما هدفت دراسة **ديكسون وزملائه Dickson et al., (2005)** إلى التعرف إلى أخطار السلوك المعادي للمجتمع المبلغ عنه ذاتيًا لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية، ومن غير ذوي الإعاقة، باستخدام المنهج المسحي، وذلك من خلال تحليل تقارير الإبلاغ الذاتي عن السلوك المعادي للمجتمع. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٧٤) مراهقًا منهم (١٢٤) مراهقًا من ذوي الإعاقة الفكرية. وخلصت النتائج إلى أن معدلات انتشار السلوكيات المعادية للمجتمع (التنمر– السرقة – العنف –تدمير الممتلكات) بين المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية كانت أعلى من أقرانهم من غير ذوي الإعاقة؛ وذلك يرجع إلى الحرمان الاجتماعي والمشكلات التي تسببها الإعاقة. وأوصت الدراسة بإجراء تدخلات فعالة لوقاية ذوي الإعاقة الفكرية من ممارسة السلوكيات المعادية للمجتمع.

وفي ضوء ما سبق، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى – حسب علم الباحثة– التي اهتمت بالكشف عن درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم في كافة المراحل الدراسية للجنسين في البيئة العربية والمحلية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

فرضت الدراسة الحالية وفقًا لطبيعة أهدافها وتساؤلاتها استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ كونه يعنى بجمع ودراسة معلومات متعلقة بظاهرة معينة في فترة زمنية محددة؛ وذلك بغرض التعرف إليها، وتحديد ماهيتها؛ للكشف عن حقائقها والاستفادة منها في المستقبل (أبو سمرة والطيطي، ٢٠٢٠)، وهذا ما يتناسب مع هدف الدراسة الحالية، وهو الكشف عن درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بكافة المراحل الدراسية في برامج الدمج، ومعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم في منطقة المدينة المنورة، والبالغ عددهم (٣٥٠) معلمًا ومعلمةً، بواقع (٢١٠) معلمًا، و(١٤٠) معلمةً، وفقًا لإحصائية الإدارة العامة للتعليم في منطقة المدينة المنورة لعام ١٤٤٢ هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١١٨) معلمًا ومعلمةً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بكافة المراحل الدراسية في معاهد وبرامج التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم في منطقة المدينة المنورة، أي ما يمثل (٣٣.٧٪) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع عيّنة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة (مكان العمل، المرحلة الدراسية، الجنس) باستخدام التكرارات (ك)، والنسب المئوية (%)، والتي لها مؤشرات دلالية على النتائج.

جدول رقم (١)

توزيع عيّنة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة (مكان العمل، المرحلة الدراسية، الجنس)

المتغير ومستوياته		التكرارات	النسب المئوية
مكان العمل	برنامج دمج	٧٨	٦٦,١
	معهد التربية الفكرية	٤٠	٣٣,٩
جنس المعلم	ذكر	٧١	٦٠,٢
	أنثى	٤٧	٣٩,٨
المرحلة الدراسية	ابتدائية	٦١	٥١,٧
	متوسطة	٣٤	٢٨,٨
	ثانوية	٢٣	١٩,٥

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع عينة الدراسة، وفق مكان العمل يتبين أن (٧٨) معلمًا ومعلمةً من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعملون في (برنامج دمج)، وبنسبة مئوية (٦٦.١٪)، وفي المقابل وجد أن (٤٠) معلمًا ومعلمةً من إجمالي أفراد عينة الدراسة يعملون في (معهد التربية الفكرية)، وبنسبة مئوية (٣٣.٩٪)، أما بالنسبة لمتغير جنس المعلم تبين أن (٦٠.٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور، وفي المقابل وجد أن (٣٩.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة (إناث)، في حين اتضح من متغير المرحلة الدراسية أن (٥١.٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمون للمرحلة الابتدائية، وأن (٢٨.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمون للمرحلة المتوسطة، بينما وجد أن (١٩.٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمون للمرحلة الثانوية، ويوضح الشكل رقم (١) وصف أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

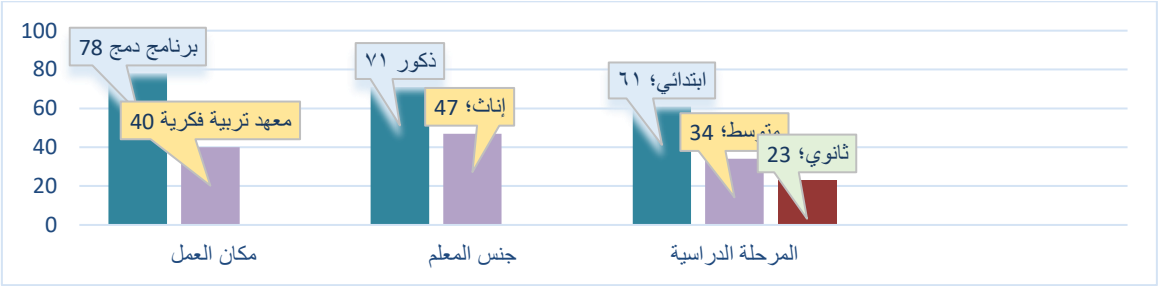

شكل رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

أدوات الدراسة:

الاستبانة:

قامت الباحثة ببناء مقياس سلوك التنمر وفقًا لعدة خطوات منها: الاطلاع على الأدبيات النظرية، والدراسات العلمية، والمقاييس العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى إعداد أسئلة استطلاعية مفتوحة، ثم صياغة الأداة بصورتها الأولية، وعرضها على المحكمين ، ثم الوصول إلى الصورة النهائية للأداة والتي تنقسم إلى جزئين هما:

١- الجزء الأول: ويتكون من المعلومات الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي لها أهمية في تحديد خصائص العينة، وما لها من تأثير على نتائج الدراسة، وتضمنت (مكان العمل- جنس المعلم – المرحلة الدراسية).

٢- الجزء الثاني: يتكون من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

البعد الأول: التنمر اللفظي، ويتضمن (١١) فقرة.

البعد الثاني: التنمر الجسدي، ويتضمن (١٣) فقرة.

البعد الثالث: التنمر الاجتماعي، ويتضمن (١١) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

للتعرف إلى مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه؛ قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة، والبالغ عددهم (١١) محكم ملحق رقم (٢)؛ لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما يحتويه المقياس من فقرات، من حيث صحة الصياغة والوضوح، وأهميَّة كل فقرة، ومدى انتماء كل فقرة للمحور، وترتيبها حسب الأولوية.

وتم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر (Cooper) كما يلي:

جدول رقم (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين على أداة الدارسة (١٠)

أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	عدد الفقرات المتفق عليها	عدد الفقرات المختلف عليها	معامل الاتفاق
البعد الأول: التنمر اللفظي	١١	١١	٠	١٠٠٪
البعد الثاني: التنمر الجسدي	١٤	١٣	١	٩٢,٨٪
البعد الثالث: التنمر الاجتماعي	١١	١١	٠	١٠٠٪
الدرجة الكلية للأداة	٣٦	٣٥	١	٩٧,٢٪

يتبين من جدول رقم (٢) أن نسب اتفاق المحكمين على محاور الأداة تراوحت بين (٩٢.٣٪. - ١٠٠٪...)، كما بلغ معامل الاتفاق العام للأداة (٩٧.٢٪)، مما يدل على أن جميع محاور الأداة ككل تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

صـــدق الاتســـاق الـــداخلـــي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق المقياس إلكترونيًّا على عينة اســـتطلاعية من معلمي ومعلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البســـيطة في برامج الدمج، ومعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم في منطقة المدينة المنورة بلغ عددهم (٣٠) معلمًا ومعلمةً من غير عينة البحث، وبعد الحصـــول على الردود قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصـائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة Statistical Package For Social Sciences (SPSS 21)، ومن ثم حســـاب معامل الارتباط بيرســـون "Pearson Correlation" لمعرفة الصـــدق الداخلي للمقياس، وذلك عن طريق حســـاب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي للبُعد الأول: التنمر اللفظي:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الأول (التنمر اللفظي)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٨٣	٧	**٠,٦٢٠
٢	**٠,٨٢٣	٨	**٠,٧٢٩
٣	**٠,٧٢٨	٩	**٠,٨٤٧
٤	**٠,٧٤٠	١٠	**٠,٨٢٠
٥	**٠,٧٤٥	١١	**٠,٧٤٢
٦	**٠,٦٢٥	-	-

*دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول رقم (٣) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات التنمر اللفظي بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (٠.٦٢٠-٠.٨٨٣)، وكانت جميعها دالة إحصـــائيًّا عند مســـتوى دلالة (٠.٠١) فأقل، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البُعد الأول بعباراته، وهذا يدل على درجة عالية من الصدق لفقرات البُعد الأول.

صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثاني: التنمر الجسدي:

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثاني (التنمر الجسدي)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٨٢	٨	**٠,٥٨٩
٢	**٠,٨٨٨	٩	**٠,٨٢٩
٣	**٠,٩٢٠	١٠	**٠,٥٤٤
٤	**٠,٧٢٤	١١	**٠,٧٤٢
٥	**٠,٨٣٤	١٢	**٠,٧٥٤
٦	**٠,٨٨١	١٣	**٠,٧٨٧
٧	**٠,٨٩٢	-	-

* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات التنمر الجسدي بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (٠.٥٤٤-٠.٩٢٠)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأقل وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البُعد الثاني بعباراته، وهذا يدل على درجة عالية من الصدق لفقرات البُعد الثاني.

صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثالث: التنمر الاجتماعي:

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البُعد الثالث (التنمر الاجتماعي)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٤١	٧	**٠,٧٩٤
٢	**٠,٧٢٤	٨	**٠,٧٠٨
٣	**٠,٧٩٣	٩	**٠,٦٦٢
٤	**٠,٧٥٠	١٠	**٠,٨٤٩
٥	**٠,٨٧٣	١١	**٠,٦٤٣
٦	**٠,٧١١	-	-

* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول رقم (٥) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات التنمر الاجتماعي بالدرجة الكلية للبُعد تراوحت بين (٠.٦٤٣-٠.٨٧٣)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأقل، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البُعد الثالث بعباراته، وهذا يدل على درجة عالية من الصدق لفقرات البُعد الثالث.

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

	أبعـــاد المقيـــاس	معامل الارتباط
١	البُعد الأول: التنمر اللفظي	٠,٩٣٩**
٢	البُعد الثاني: التنمر الجسدي	٠,٩١٤**
٣	البُعد الثالث: التنمر الاجتماعي	٠,٨٤٢**

* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول (٦) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٨٤٢-٠.٩٣٩)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأقل وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المقياس بأبعاده، وهذا يدل على درجة عالية من الصدق لأبعاد المقياس.

ثبـــات الأداة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة كلاً من: معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha، والتجزئة النصفية، والجدول رقم (٧) يوضح معاملات الثبات لأبعاد الدراسة.

جدول رقم (٧)

قيم معاملات الثبات لأبعاد الدراسة

أبعاد المقياس	عدد الفقرات		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
البُعد الأول	التنمر اللفظي	١١	٠,٩٢٤	٠,٩٠٢
البُعد الثاني	التنمر الجسدي	١٣	٠,٩٤٧	٠,٨٦٤
البُعد الثالث	التنمر الاجتماعي	١١	٠,٩١٩	٠,٩٣٦
الثبات العام للمقياس	٣٥		٠,٩٦٧	٠,٨٧١

من خلال استعراض النتائجِ الموضَّحة في الجدول رقم (٧)، يتبين أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد الأداة والأداة ككل، مرتفعة؛ حيث تراوحت قيم الثبات للأبعاد ما بين (٠.٩١٩ –٠.٩٤٧)، بينما بلغ معامل الثبات العام للأداة (٠.٩٦٧)، في حين تراوحت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد الأداة ما بين (٠.٨٦٤ – ٠.٩٣٦)، أما الثبات العام للأداة، فقد بلغ (٠.٨٧١)، وجميعها قيم موجبة؛ مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

طريقة تصحيح الأداة، ومعيار الحكم على درجة الموافقة:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (غالبًا، أحيانًا، نادرًا) للإجابة عن فقرات الأداة، حيث تم منح الإجابة (غالبًا) ثلاث درجات، و(أحيانًا) درجتان، و(نادرًا) درجة واحدة، وتتطلب الإجابة عنها وضع علامة (✓) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة.

طـــرق تحليـــل البيـــانـــات:

لتحقيق أهداف الدراســـة، وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق الأداة، قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.21) في تنفيذ الأساليب الإحصائية الآتية:

- **معادلة كوبر (Cooper)** : لحساب نسب اتفاق المحكمين على عبارات الأداة.
- **معامل الارتباط بيرسون (person Correlation)**: لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الأداة والبُعد الذي تنتمي إليه كل فقرة من فقراتها، وبين الدرجة الكلية للأداة.
- **معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'aAlpha)**: لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية**: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها الأداة.
- **المتوسط الحسابي (mean)**: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب أبعاد الأداة.
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation)**: للتعرف إلى مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد الأداة، ولكل فقرة من فقراتها عن متوسطها الحسابي.

- **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test):** للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير (مكان العمل، جنس المعلم).
- **اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA):** للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير (المرحلة الدراسية).
- **اختبار (شيفيه):** لتحديد صالح الفروق في كل فئةٍ من فئات (المرحلة الدراسية).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول الذي ينص على:

ما درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم، إضافة إلى حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات هذه الأبعاد، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
التنمر اللفظي	١,٧٧	٠,٥٢٩	١	احيانًا
التنمر الجسدي	١,٦٤	٠,٥٦٧	٢	نادرًا
التنمر الاجتماعي	١,٥٧	٠,٥٤٥	٣	نادرًا
الدرجة الكلية لأبعاد التنمر	١,٦٦	٠,٥٠٠		نادرًا

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (٨)، أن أفراد عينة الدراسة يرون أن سلوك التنمر نادرًا ما ينتشر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم، وذلك بمتوسط حسابي (١.٦٦ من ٣)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تُشير إلى درجة نادرًا.

كما يتبين من النتائج أن التنمر اللفظي جاء في المرتبة الأولى بين أبعاد التنمر بمتوسط حسابي (١.٧٧ من ٣)، وبدرجة أحيانًا، يليه التنمر الجسدي بمتوسط حسابي (١.٦٤ من ٣)، وبدرجة نادرًا، بينما جاء التنمر الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٥٧ من ٣) وبدرجة نادرًا.

عرض نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير مكان العمل (معهد – برنامج دمج)؟

للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير مكان العمل (معهد – برنامج دمج)، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعيّنتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير جنس المعلم

أبعاد الدراسة	مكان العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التنمر اللفظي	برنامج دمج	٧٨	١,٨٥	٠,٥٦٥	٢,٣٦١	١٠٠,٩٦١	٠,٠٢٠	دالة*
	معهد	٤٠	١,٦٣	٠,٤٢٠				
التنمر الجسدي	برنامج دمج	٧٨	١,٦٨	٠,٦٢٣	٩٤٩.	١٠٤,٧٤٦	٠,٣٤٥	غير دالة
	معهد	٤٠	١,٥٨	٠,٤٣٨				
التنمر الاجتماعي	برنامج دمج	٧٨	١,٦٦	٠,٥٨٤	٢,٩٢٤	١٠٥,٣٥١	٠,٠٠٤	دالة*
	معهد	٤٠	١,٣٩	٠,٤٠٧				
الدرجة الكلية لأبعاد التنمر	برنامج دمج	٧٨	١,٧٣	٠,٥٥٠	٢,٣١٣	١٠٩,٩٠٢	٠,٠٢٣	دالة*
	معهد	٤٠	١,٥٤	٠,٣٥٥				

*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل.

تُشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل بين وجهات نظر المعلمين تجاه درجة انتشار التنمر الجسدي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى لمتغير مكان العمل.

بينما تكشف النتائج الموضحة في الجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تُعزى لمتغير مكان العمل، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح (برنامج دمج التربية الفكرية).

عرض نتائج السؤال الثالث الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير جنس المعلم (ذكر –أنثى)؟

للتعرُّف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير جنس المعلم (ذكر – أنثى)، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعيّنتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير جنس المعلم

أبعاد الدراسة	جنس المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التنمر اللفظي	ذكر	٧١	١,٨٨	٠,٥٦٥	٢,٨٧٣	١١٣,٨٠٢	٠,٠٠٥	دالة*
	أنثى	٤٧	١,٦٢	٠,٤٢٨				
التنمر الجسدي	ذكر	٧١	١,٧٢	٠,٦٠٩	٢,٠٠٣	١١٢,٦٠٣	٠,٠٤٨	دالة*
	أنثى	٤٧	١,٥٢	٠,٤٧٨				
التنمر الاجتماعي	ذكر	٧١	١,٧٠	٠,٦٠٢	٣,٦٤٢	١١٥,٥٢٤	٠,٠٠٠	دالة*
	أنثى	٤٧	١,٣٨	٠,٣٧١				
الدرجة الكلية لأبعاد التنمر	ذكر	٧١	١,٧٧	٠,٥٥٥	٣,١٥٧	١١٥,٨٢٢	٠,٠٠٢	دالة*
	أنثى	٤٧	١,٥٠	٠,٣٥٢				

*دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ فأقل.

تكشف النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٠) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر (التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية

البسيطة تعزى إلى متغير جنس المعلم، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة في الجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح (الذكور).

عرض نتائج السؤال الرابع الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية للطلبة (ابتدائية – متوسطة – ثانوية)؟

للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية للطلبة (ابتدائية – متوسطة – ثانوية)، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية للطلبة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
التنمر اللفظي	بين المجموعات	٢,٣٩٥	٢	١,١٩٨	٤,٥٣٩	٠,٠١٣	دالة*
	داخل المجموعات	٣٠,٣٤٤	١١٥	٠,٢٦٤			
	المجموع	٣٢,٧٤٠	١١٧				
التنمر الجسدي	بين المجموعات	٤,٦٨٤	٢	٢,٣٤٢	٨,١٨٠	٠,٠٠٠	دالة*
	داخل المجموعات	٣٢,٩٢٥	١١٥	٠,٢٨٦			
	المجموع	٣٧,٦٠٩	١١٧				
التنمر الاجتماعي	بين المجموعات	٢,٠١٥	٢	١,٠٠٨	٣,٥٤٦	٠,٠٣٢	دالة*
	داخل المجموعات	٣٢,٦٨١	١١٥	٠,٢٨٤			
	المجموع	٣٤,٦٩٦	١١٧				
الدرجة الكلية لأبعاد التنمر	بين المجموعات	٢,٢٢٨	٢	١,١١٤	٤,٧٤٧	٠,٠١٠	دالة*
	داخل المجموعات	٢٦,٩٨٩	١١٥	٠,٢٣٥			
	المجموع	٢٩,٢١٨	١١٧				

*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل.

تُشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر (التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية للطلبة، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات المرحلة الدراسية نحو الاتجاه حول أبعاد سلوك التنمر، تم استخدام اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في كل فئة من فئات المرحلة الدراسية

أبعاد الدراسة	المرحلة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	ابتدائية	متوسطة	ثانوية
التنمر اللفظي	ابتدائية	٦١	١,٧٨	-		
	متوسطة	٣٤	١,٩٣		-	*٠,٤١٧
	ثانوية	٢٣	١,٥١		*٠,٤١٧	_
التنمر الجسدي	ابتدائية	٦١	١,٧٧	-		*٠,٥٢٦
	متوسطة	٣٤	١,٦٨		-	*٠,٤٣٦
	ثانوية	٢٣	١,٢٥	*-٠,٥٢٦	*-٠,٤٣٦	_
التنمر الاجتماعي	ابتدائية	٦١	١,٥١	-		
	متوسطة	٣٤	١,٧٧		-	
	ثانوية	٢٣	١,٤٤			_
الدرجة الكلية لأبعاد التنمر	ابتدائية	٦١	١,٦٩	-		
	متوسطة	٣٤	١,٨٠		-	*٠,٣٩٥
	ثانوية	٢٣	١,٤٠	*-٠,٣٩٥		_

* فروق دالة عند مستوى٠.٠٥ فأقل.

تكشف النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٢) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر(التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية للطلبة، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة في

الجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح المرحلة المتوسطة في بعد التنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر بصفة عامة بينما كانت لصالح المرحلة الابتدائية في بُعد التنمر الجسدي.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أشارت نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم؟" إلى أن آراء عينة الدراسة تجد أن سلوك التنمر نادرًا ما ينتشر بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في منطقة المدينة المنورة، وذلك بمتوسط حسابي يبلغ (١.٦٦ من ٣)، حيث جاء بُعد التنمر اللفظي في المرتبة الأولى بين أبعاد التنمر بدرجة أحيانًا، يليه التنمر الجسدي بدرجة نادرًا، بينما جاء التنمر الاجتماعي في المرتبة الأخيرة بدرجة نادرًا.

وتُعزو الباحثة نتيجة الدراسة، وهي أن التنمر يحدث (نادرًا) بين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر معلميهم إلى: أن التنمر في كثير من الأحيان يحدث خارج الفصل بعيدًا عن مرأى المعلمين، أي في الأماكن التي يقل فيها الإشراف؛ خوفًا من العواقب التي تُفرض على المتنمر من قبل إدارة المدرسة، مثل: الباحات، والملاعب، ودورات المياه، وفي الممرات، وأماكن اللعب، وفي الفسحة، ووقت الانصراف، إضافة إلى أنه قد يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام الأسلوب القاسي للحفاظ على نظام الفصل، فيتجنب الطلبة التنمر ؛خوفًا من المعلم، وهذا ما أشارت إليه البحيران وزملاؤها AlBuhairan et al., (2016) أن عدم وجود بيئة دراسية آمنة في أماكن التجمعات، والأماكن الترفيهية، تعد من أهم العوامل الأساسية لحدوث التنمر.

ومن زاوية أخرى، من الممكن أن يرتبط قياس درجة انتشار سلوك التنمر بمستوى الوعي لدى المعلمين بسلوكيات التنمر، والتي تتميز بشروط دقيقة للحكم عليها مثل: اختلاف ميزان القوة بين المتنمر والمتنمر عليه، والتكرار، والنية المسبقة للإيقاع بالضحية، وكل ذلك يستدعي مستوى مرتفع من الوعي بسلوك التنمر وخصائصه للحكم عليه، بمعنى آخر تعزو الباحثة النتيجة إلى أنه من الممكن أن بعض المعلمين يقللون من حجم سلوكيات التنمر التي تحدث بمرأى منهم، حيث يتم اعتبارها على أنها صراعات طبيعية بين الطلبة الأطفال والمراهقين ولا تعتبر تنمرًا.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عثمان وزملائها (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن سلوك التنمر مرتفع نسبيًا بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بمتوسط يبلغ (٨٤, ٤٦٪).

إضافة إلى الدراسة التي أجراها الدهان (٢٠١٧)، والتي أظهرت نتائجها أن سلوك التنمر كان أكثر انتشارًا لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة بغيرهم من ذوي الإعاقة السمعية ومن غير ذوي الإعاقة.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المعيقل والعتيبي (٢٠١٧) التي أسفرت نتائجها عن أن التنمر الجسدي يحدث (أحيانًا) بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، بينما اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية في أن التنمر اللفظي يحدث (أحيانًا) بينهم.

وتخالف نتيجة الدراسة الحالية نتائج دراسة أقامها ديكسون وزملاؤه Dickson (2005) et al.,حيث كشفت نتائجها أن معدلات انتشار التنمر بين المراهقين من ذوي الإعاقة الفكرية مرتفعة مقارنةً مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج مراجعة ميانو وآخرين Maïano et al., (2016)، والتي أظهرت أن متوسط معدلات انتشار سلوك التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية تمثل في (١٥٪).

إضافة إلى اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قلومبيك وزونيك بافلوفيك Glumbić & Žunić-Pavlović (2010)، والتي أظهرت نتائجها أن (١٨٪) من الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تظهر لديهم سلوكيات التنمر.

وقد يرجع اختلاف درجة انتشار سلوك التنمر بين الدراسة الحالية وأغلب الدراسات السابقة إلى اختلاف البيئات والثقافات المتمايزة بما تتضمنه من مشكلات سلوكية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أشارت نتائج السؤال الثاني، الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير مكان العمل (معهد – برنامج دمج)؟" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين تجاه درجة انتشار التنمر الجسدي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى لمتغير مكان العمل.

بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تُعزى لمتغير مكان العمل، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح (برنامج دمج).

وتعزي الباحثة نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين تجاه درجة انتشار التنمر الجسدي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لمتغير مكان العمل؛ كونه من أكثر أنواع التنمر ذات الأذى البالغ، والتي لا يتم تجاهلها غالبًا من قبل إدارة المدرسة بغض النظر عن المكان (معهد– برنامج الدمج)، حيث يتم الإبلاغ عادةً عن مثل هذا النوع من وقائع التنمر من قبل الضحية أو أقرانها، أو من قبل المعلمين، أو العاملين في المدرسة، أو حتى من قبل أسر الضحايا؛ لضررها الجسدي الواضح على الضحية، وردة فعلها اتجاه هذا الإيذاء، وذلك إما بوقوع مشاجرة، أو شكوى من قبل الضحية وتأثير التنمر الجسدي المباشر على حفظ النظام المدرسي، حيث يواجَه بفرض العقوبات لردع مثل هذا النوع من التنمر الصريح. ولذلك قد يندر انتشاره في المؤسسات التعليمية أيًا كان نظامها (برامج دمج – معاهد)، إما بسبب خوف المتنمرين من مواجهة الإحالات المكتبية، وفرض العقوبات من قبل المدرسة، أو بسبب التفات المعلمين لمثل هذه السلوكيات بتكثيف الرقابة على الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ لمنع أي إيذاء جسدي.

وهذا ما يتفق مع دراسة سويرر وآخرين Swearer et al., (2012) التي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة بما فيهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، أكثر عرضة لتلقي الإحالات المكتبية من قبل إدارة المدرسة، وأقل انخراطًا في السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ وهذا مما يحد من وقوع التنمر الجسدي بين الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. كما اختلفت نتائجها مع الدراسة الحالية، بأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع البرنامج الملتحق فيه الطلبة ذوي الإعاقة لصالح مدارس التربية الخاصة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، قد تنمروا على الآخرين في معاهد التربية الخاصة أكثر من أقرانهم طلبة برامج الدمج في التعليم العام.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة روز وآخرين Rose et al., (2015) والتي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية متنمرون في المعاهد، أكثر من برامج الدمج في التعليم العام.

وتعزو الباحثة نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار (التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، والتي كانت لصالح (برامج الدمج)، إلى أن بيئة برامج الدمج يتعرض فيها ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة إلى ضغوطات اجتماعية أكبر من التي يتعرض لها الطلبة ممن ينتسبون إلى المعاهد؛ وذلك من خلال مشكلات التكيف الاجتماعي التي تصاحب الإعاقة، والتي تجعلهم أكثر عرضة للوقوع كضحايا للتنمر، إضافة إلى تعرضهم للانتقاد من قبل أقرانهم من غير ذوي الإعاقة غير المؤهلين لبيئة الدمج؛ بسبب جهلهم بخصائص زملائهم من الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ وذلك مما يصعِّب عملية التقبل الذي يُفضي إلى بيئة دمج ناجحة. ونتيجةً لذلك، قد تظهر قضايا العزل الاجتماعي الذي يقاسيه ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة من قبل جماعة الأقران من غير ذوي الإعاقة في المدرسة، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات النفسية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والتي قد تحفز النزعة العدوانية نتيجة لتلك الضغوطات؛ مما يزيد من سلوكيات التنمر كآليات للتنفيس عنها.

وهذا ما يتفق مع رأي العرود والمجالي(٢٠٢٠) بأن التأثير السلبي للأقران يسهم بشكل مباشر في إثارة سلوك التنمر، وذلك من خلال تعرض الطلبة للضغوطات، والتي قد تفضي إلى ممارسة سلوكيات عدوانية على طلبة آخرين، إضافة إلى ما ورد عن أبو غزال (٢٠١٠) الذي يرى أن الأقران لهم دور كبير في تعزيز السلوكيات الانحرافية.

بالإضافة إلى اتفاقه مع ما ورد بنظرية الإحباط – العدوان Frustration-Aggression Theory، التي تؤكد على أن البيئة المليئة بتجارب الإحباط تدفع بالأطفال والمراهقين لممارسة العدوان (الخولي وآخرين،٢٠٠٨)، والذي يبدأ بالانخفاض تدريجيًا بعد عمليات الإيذاء، ويسمى ذلك بالتفريغ، والتنفيس عن مشاعر الغضب، والظلم، والعجز (الصبحيين والقضاة، ٢٠١٣)، وبيئة الدمج الغير مهيئة جيدًا، قد تكون بيئة خصبة لتجارب الإحباط، والتي قد تؤدي إلى ممارسة سلوكيات التنمر (اللفظي – الاجتماعي) كآليات للتنفيس.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة روز وآخرين Rose et al., (2015) ، والتي أشارت إلى أن ذوي الإعاقة الفكرية أكثر تنمرًا في البرامج التعليمية الخاصة، ويعزى ذلك إلى

البيئة التعليمية المقيدة، كما اختلفت أيضًا مع نتائج دراسة سويرر وآخرون Swearer et al., (2012)، والتي أثبتت أن ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة متنمرون وضحايا للتنمر في المعاهد، أكثر من أقرانهم طلبة برامج الدمج في التعليم العام.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أشارت نتائج السؤال الثالث، الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير جنس المعلم (ذكر –أنثى)؟" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر (التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير جنس المعلم، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح (الذكور).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختلاف طبيعة التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة في البيئة المدرسية، والتي تحدث على مرأى من المعلمين، إذ بطبيعة الحال يختلف المناخ الاجتماعي في مدارس الذكور عن الإناث؛ تبعًا للفروق النوعية فيما بينهم. حيث إن الطلبة الذكور أكثر ميلًا من الإناث لإظهار المشكلات السلوكية أمام المعلمين مثل: عدم الامتثال لأوامر المعلم، والمشاغبة، والفوضى، وعدم احترام وتقدير الأقران وغيرها (الردعان، ٢٠١٧)، ولذلك قد يلاحظ المعلمون سلوكيات التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة أكثر من المعلمات. إضافة إلى ما سبق أكد برزيزنسكي Brzezinski (2016) على أن الطلبة الذكور أكثر ميلًا لممارسة التنمر المباشر والعلني؛ بحثًا عن تقدير الذات، والتظاهر بالقوة والسيطرة، والرغبة في المكانة الاجتماعية، لذلك يسهل ملاحظته أكثر مما هو عند الطلبة الإناث؛ لاعتمادهم على استخدام أساليب تنمرية أقل وضوحًا في التعبير عن سلوكياتهم العدوانية، وذلك لميلهم إلى الحفاظ على الصورة الاجتماعية الجيدة، وتكوين العلاقات الاجتماعية والعمل على الحفاظ عليها؛ ولذلك تؤكد الباحثة على أن الاختلافات النوعية بين الجنسين في طرق ممارستهم لسلوكيات التنمر، قد تؤثر بشكل مباشر في اختلاف وجهات نظر معلميهم في تقدير انتشار سلوك التنمر.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة غنيم(٢٠٢٠) حيث أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المرشدين التربويين لواقع التنمر تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرميلات (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مدراء المدارس اتجاه واقع التنمر المدرسي، تعزى إلى متغير الجنس.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أشارت نتائج السؤال الرابع، الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية للطلبة (ابتدائية – متوسطة – ثانوية)؟ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول درجة انتشار سلوك التنمر (التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر الاجتماعي، الدرجة الكلية للتنمر) لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية للطلبة، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح المرحلة المتوسطة في بعد التنمر اللفظي والتنمر الاجتماعي والتنمر بصفة عامة، بينما كانت لصالح المرحلة الابتدائية في بُعد التنمر الجسدي.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة، إلى أن التنمر الجسدي يعد من أشكال التنمر المباشر التي قد يُرجَّح ممارستها من قبل طلبة المرحلة الابتدائية، وذلك لصغر سنهم، إضافة إلى المحددات التي تفرضها عليهم الإعاقة الفكرية، حيث إنهم أقل نضجًا في استخدام أساليب الإيذاء الأكثر تعقيدًا وخُفية، مثل: (التنمر اللفظي، والتنمر الاجتماعي)، والتي مع تقدم العمر، وازدياد النضج لديهم، قد تتطور الممارسات التنمرية حتى تصبح غير مباشرة، وذات تأثير أقوى، وهذا ما يتطابق مع نتيجة الدراسة الحالية، والتي أثبتت أن طلبة المرحلة المتوسطة، أكثر تنمرًا في أبعاد التنمر (اللفظي، والاجتماعي، والتنمر بصفة عامة)، بينما في المرحلة الثانوية، قد انخفض فيها التنمر بشكل ملحوظ لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الانخفاض يتزامن مع تزايد الشعور بالنضج الذي يصاحب المرحلة العمرية (المراهقة المتوسطة). حيث تتزامن مع المرحلة

الدراسية الثانوية، والتي يسعى بها الطلبة إلى تأكيد ذواتهم، وذلك عن طريق التآخي، ومسايرة الجماعة (القاسمي والشامسي، ٢٠١٣)

وهذا ما يتفق مع ما ورد عن الصبحيين والقضاة (٢٠١٣)، والدهان (٢٠١٨)، وبيارهيد Bjärehed et al., (٢٠٢٠)، وبوت Bott (٢٠٠٩)، والذين أشاروا إلى أن التنمر لدى الطلبة يبدأ في مرحلة عمرية مبكرة من الطفولة، منذ الثانية من العمر تقريبًا، ويستمر تدريجيًا بالتطور حتى يصل إلى ذروته في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ثم يبدأ بالانخفاض في المرحلة الثانوية، ويكاد يختفي في المرحلة الجامعية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المعيقل والعتيبي (٢٠١٧)، حيث أشارت إلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين اتجاه سلوك التنمر لدى ذوي الإعاقة الفكرية، تعزى إلى المرحلة الابتدائية، وقد اتفقت ايضًا مع نتائج دراسة الدهان (٢٠١٧)، حيث إن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الأصغر سنًا أكثر عرضة لممارسة التنمر ممن يكبرونهم في السن.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سويرر وآخرين Swearer et al., (2012)، والتي أكدت على أن التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة، يزداد كلما تقدم الطلبة في الصفوف الدراسية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بلاك وآخرون Blake et al.,(2016)، حيث أشارت إلى أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في التنبؤ بعوامل خطر مشاركة المراهقين ذوي الإعاقة بسلسلة التنمر.

توصيات الدراسة:

توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها:

- تضمين برامج التطوير المهني لمعلمي التربية الفكرية دورات تختص بالتعرف إلى خصائص سلوك التنمر لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وبيان كيفية الحكم عليها، ومدى تأثيرها السلبي في البيئة التعليمية.

- توعية أسر ذوي الإعاقة الفكرية ومعلمي التربية الخاصة بأهمية تأثيرهم المباشر في إكساب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة السلوكيات السوية، وأهمية تقديمهم نماذج سلوكية جيدة أمام الطلبة.
- تهيئة بيئة الدمج من خلال تقديم برامج توعوية وتدريبية للطلبة من غير ذوي الإعاقة، للتعرف إلى خصائص الإعاقة الفكرية، وأهمية تقبلهم، وإسهامهم في مساعدة أقرانهم من الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة على التكيف الاجتماعي.
- إنشاء دليل إجرائي لقواعد السلوك المدرسي، حيث يصمم بناءً على خصائص ذوي الإعاقة الفكرية.
- تكثيف المراقبة من قبل المعلمين على طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في أوقات اللعب، والفسحة، وفي الممرات، والباحات، ودورات المياه، والحافلة المدرسية، بشكل يخفف من وقوع اشتباكات التنمر الجسدي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبوغزال، معاوية. (٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٥(٢)، ٨٩-١١٣ .

إبراهيم، السعيد مبروك. (٢٠١٩). التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي. مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي.

ابوسمرة، محمود، والطيطي، محمد. (٢٠٢٠). مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين. دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الجواري،صبحي. (٢٠١٨). ظاهرة التنمر المدرسي بين التنظير والعلاج. المديرية العامة للتربية، ٤١، ٧٩-٩٨.

الخديدي، منى، وأبوالسعود، شادي. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة [رسالة ماجستير، جامعة الطائف]. قاعدة بيانات دار المنظومة.
https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/982499

الخطيب، جمال، والحديدي، منى صبحي. (٢٠٠٩). المدخل إلى التربية الخاصة. دار الفكر ناشرون وموزعون.

الخولي، محمود، عبدالرحمن، محمود، عكاشة، محمود، وعبد المختار، محمد. (٢٠٠٨). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة. مكتبة الأنجلو المصرية.

الدسوقي، مجدي. (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. دار جوانا للنشر والتوزيع.

الدهان، منى. (٢٠١٧). دراسة التنمر لدى كل من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين سمعياً والأطفال المعاقين عقليًا: دراسة ميدانية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٣٠(١١٥)، ٨٧-١٠٨. https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/887585

الدهان، منى. (٢٠١٨). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر "المتنمر – الضحية" وزيادة مستوى التعرف على تعبيرات الوجه لدى الأطفال المعاقين عقلياً. مجلة الطفولة والتنمية،٩(٣١)،١٥-٥٤.
https://search-mandumah- com.sdl.idm.oclc.org/Record/905373

الردعان، دلال. (٢٠١٧). مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر معلميهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٨(٣)، ١٢١-١٤٢.

الرميلات، فكتوريا. (٢٠٢١). مستوى التنمر في المدارس الحكومية لقصبة المفرق في الاردن من وجهة نظر المديرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(١٤)، ١٤٠-١٥٣.
https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/1152203

الزهيري، إبراهيم. (٢٠٠٣). تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالمية. دار الفكر العربي.

الشرقاوي، محمود. (٢٠١٥). تخفيف حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الصبحيين، علي، والقضاة، محمد. (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه – أسبابه – علاجه). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العرود، تماضر، والمجالي، قبلان. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء قصبة عمان الحكومية [رسالة دكتوراة، جامعة مؤتة]. قاعدة بيانات دار المنظومة .
http://search.mandumah.com/Record/1128352

القاسمي، مهرة، والشامسي، عائشة. (٢٠١٣). تطور نمو الأبناء ومتطلبات المراحل. مكتبة جزيرة الورد.

القحطاني، نورة. (٢٠١٥). مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١-٢٨.

القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم .دار الفكر العربي.

المعيقل، إبراهيم، والعتيبي، بندر. (٢٠١٧). التنمر لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات الصفية لدى أقرانهم كما يدركها معلموهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل،٦(٢١)، ٢٥-٥١. https://doi.org/10.12816/0041730

جريج، فادي، وأبو فخر، غسان. (٢٠١٣). المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال المعوقين عقليًا وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، ٢٩(١)،١٤٣-١٩٢.

حبيب،أمل. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسى فى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ٢ ،١-٤٧.

حسيني، محمد، وآل شفلوت، مبارك. (٢٠٢١). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ٢، ١٩-٥٧.

خوج، حنان. (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)، ١٨٨-٢١٨.

طلب، أحمد، وسليمان، عمرو . (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض التنمر المدرسي لدى الطلاب المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. المجلة التربوية، ٧٢ . https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG

عبدالبر، عبد الناصر. (٢٠٢١). وحدة مقترحة في الرياضيات المعيشية قائمة على التعليم الحاني لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية والعناية بالذات لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٤(١)، ٧-٨٨.

عبدالعال، تحية. (٢٠٠٦). القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الأقران في البيئة المدرسية" دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي". مجلة كلية التربية، ١٦ (٦٨)، ٩٢-٤٤.

عثمان، نبيلة، أبوضيف، إيمان، ومحمد، وفاء. (٢٠٢٠). التنمر المدرسي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وفاعلية برنامج إرشادي سلوكي في خفضه. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٣ ،٢٥١-٢٩٣.

غنيم، خولة.(٢٠٢٠). واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين. المجلة العلمية بكلية التربية – جامعة أسيوط، ٣٦(٧)، ٣٨-٧٤.

مساعدة، رافع، القدومي، خولة، وعبدالله، أيمن. (٢٠١٩). التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية قصبة إربد. جامعة إربد الأهلية، ٨(٥)، ٥٥.

مصطفى، ولاء ربيع. (٢٠١٥). المعاقون فكريًا القابلين للتعلم. دار الزهراء.

المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). In Troubles mentaux et psychothérapies. https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425596

AlBuhairan, F. S., Al Eissa, M., Alkufeidy, N., & Almuneef, M. (2016). Bullying in early adolescence: An exploratory study in Saudi Arabia. International Journal of Pediatrics and Adolescent Medicine, 3(2), 64–70. https://doi.org/10.1016/j.ijpam.2016.01.002

Bjärehed, M., Thornberg, R., Wänström, L., & Gini, G. (2020). Mechanisms of moral disengagement and their associations with indirect bullying, direct bullying, and pro-aggressive bystander behavior. The Journal of Early Adolescence, 40(1), 28–55. https://doi.org/10.1177/0272431618824745

Blake, J. J., Zhou, Q., Kwok, O. M., & Benz, M. R. (2016). Predictors of Bullying Behavior, Victimization, and Bully-Victim Risk Among High School Students With Disabilities. Remedial and Special Education, 37(5), 285–295. https://doi.org/10.1177/0741932516638860

Bott, C. J. (2009). More bullies in more books. Scarecrow Press.

Brzezinski, M. S. (2016). Gender differences in bullying and perceptions of bullying. Rowan University.

Chui, W. H., & Chan, H. C. O. (2013). Association between self-control and school bullying behaviors among Macanese adolescents. Child abuse & neglect, 37 (4), 237-242. https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2012.12.003

Dickson, K., Emerson, E., & Hatton, C. (2005). Self-reported anti-social behaviour: Prevalence and risk factors amongst adolescents with and without intellectual disability. Journal of Intellectual Disability Research, 49 (11), 820–826. https://doi.org/10.1111/j.1365-2788.2005.00727.x

Falla, D., Sánchez, S., & Casas, J. A. (2021). What do we know about bullying in schoolchildren with disabilities? A systematic review of recent work. Sustainability , 13(1), 1–18. https://doi.org/10.3390/su13010416

Glumbić, N., & Žunić-Pavlović, V. (2010). Bullying behavior in children with intellectual disability. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 2(2), 2784–2788. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.415

Jenaro, C., Flores, N., Vega, V., Cruz, M., Pérez, M. C., Torres, V. A., Carretero, N., Luciano, J. V., Smith, B. H., Low, S., AlBuhairan, F. S., Al Eissa, M., Alkufeidy, N., Almuneef, M., Lindsay, S., McPherson, A. C., Humphrey, N., Symes, W., Solari, E., … Leach, J. B. (2013). Prevalence of bullying and perceived happiness in adolescents with learning disability, intellectual disability, ADHD, and autism spectrum disorder: In the Taiwan Birth Cohort Pilot Study. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 37(4), 1–5. https://doi.org/10.1002/pits

Maïano, C., Aimé, A., Salvas, M. C., Morin, A. J., & Normand, C. L. (2016). Prevalence and correlates of bullying perpetration and victimization among school-aged youth with intellectual disabilities: A systematic review. Research in Developmental Disabilities, 49, 181–195. https://doi.org/10.1016/j.ridd.2015.11.015

MICHIGAN STATE BOARD OF EDUCATION. (2010). Model Anti-Bullying Policy. https://www.michigan.gov/-/media/Project/Websites/mde/Year/2016/07/07/SBE_Model_AntiBullying_Policy_Revised_98.pdf?rev=e2a74b6a35ac4bc792a4ce2e03d36b5f

Modecki, K. L., Minchin, J., Harbaugh, A. G., Guerra, N. G., & Runions, K. C. (2014). Bullying prevalence across contexts: A meta-analysis measuring cyber and traditional bullying. Journal of Adolescent Health, 55(5), 602-611. https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2014.06.007

Rose, C. A., Stormont, M., Wang, Z., Simpson, C. G., Preast, J. L., & Green, A. L. (2015). Bullying and students with disabilities: Examination of disability status and educational placement. School Psychology Review, 44(4), 425-444. https://doi.org/10.17105/spr-15-0080.1

Swearer, S. M., Wang, C., Maag, J. W., Siebecker, A. B., & Frerichs, L. J. (2012). Understanding the bullying dynamic among students in special and general education. Journal of School Psychology, 50(4), 503–520. https://doi.org/10.1016/j.jsp.2012.04.001